



علاقة مفهوم الذات بمهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة

**The relationship between the concept of self and the skills of
remembering for the second year secondary school students in
Djelfa**

كعوان فاطمة¹، بوفاتح محمد²

1- جامعة عمار ثلجي الاغواط ، مخبر الارشاد النفسي و تطوير أدوات القياس
kaouanefatma73@gmail.com

2- جامعة عمار ثلجي الاغواط ، مخبر الصحة النفسية
boufatahmohmed@gmail.com

تاريخ القبول: 2021/05/07

تاريخ الاستلام: 2020/02/28

الملخص : هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة مفهوم الذات بمهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، في ضوء متغيرات الجنس و التخصص ، و تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذا وتلميذة من ثانوية ابن خلدون بمدينة الجلفة ، و لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي ، و تم بتطبيق مقياس مهارات الاستذكار الذي قام الباحثان بينائه ، و مقياس مفهوم الذات للدكتور زياد بركات (2009)، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- مستوى مفهوم الذات مرتقعا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة.
 - 2- درجة مهارات الاستذكار مرتفعة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة.
 - 3- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجتي مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة .
 - 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة تعزى لمتغير الجنس .
 - 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة تعزى لمتغير التخصص .
- الكلمات الدالة:** مفهوم الذات؛ مهارات الاستذكار؛ تلاميذ السنة الثانية ثانوي

Abstract:

The study aimed to reveal the relationship of self-concept and recall skills of second year students in the light of the variables of sex and specialization. The study sample consisted of (60) students from Ibn Khaldoun High School in Djelfa city. The study of the skills of the study that the researcher built, and the measure of self-concept of Dr. Ziad Barakat (2009), and the study reached the following results:

1 - The level of self-concept is high among the students of the second year secondary city Djelfa

2 - The degree of recall skills is high for second year secondary school students in Djelfa.

3 - There is no statistically significant correlation between self - concept and recall skills of second year secondary school students in Djelfa.

4 - There are no statistically significant differences in self - concept and recall skills of second year secondary school students in Djelfa attributed to sex variable.

5 - There are no statistically significant differences in the concept of self and the skills of recall in the second year secondary school students in Djelfa attributed to the variable of specialization.

Key words: self-concept, recall skills, second year secondary school students

1- المقدمة: يعتبر مصطلح مفهوم الذات من أكثر المصطلحات تداولاً بين العلماء والمختصين النفسيين والتربويين ، لما يحمله من مفاهيم متداخلة متعلقة بالنفس البشرية وقد تطور هذا المفهوم منذ القدم ، "حيث بدأ مصطلح الذات يحتل مكانه الصحيح في علم النفس كمفهوم نفسي خلال كتابات السيكلوجي الأمريكي وليام جيمس". (بشير معمرية ، 2012، ص7) . فقد عرّف وليام جيمس مصطلح مفهوم الذات على انه : "مجموع ما يمتلكه الإنسان أو يستطيع أن يقول أن له جسمه ، سماته ، قدراته ، ممتلكاته المادية ، أسرته ، أصدقائه ، أعدائه ، مهنته وما إلى ذلك ، أما بيرن فهو يرى أن مفهوم الذات بشكل عام هو إدراك الفرد نفسه وبشكل خاص اتجاهاته ومشاعره ومعلوماته عن قدراته ومظهره وتقبله الاجتماعي . " (مصطفى ، رضا ، سفيان ، 2017 ، ص11) .

ومع تطور علم النفس وتشعب تخصصاته اخذ مصطلح مفهوم الذات يتضح أكثر ويتسع ويأخذ تعاريف متعددة بتعدد النظريات والمدارس ، التي فسرت هذا المفهوم وكل حسب منطلقاتها وأساسياتها ، وأهم هذه المدارس التي توصلت بدقة إلى فهم و تفسير هذا المصطلح وسميت به ، هي نظرية الذات لكارل روجرز : " التي ترى أن الذات هي جوهر الشخصية ، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها ، وهو الذي ينظم السلوك " . (بشير معمرية ، 2012، ص 41) .

فمفهوم الذات الذي يتشكل منه تقدير الذات ثم توكيدها ، يمر بمراحل تكوين من الولادة إلى الشيخوخة ، وأهم هذه المراحل والتي يكون لها تأثير كبير على الفرد هي مرحلة المراهقة وهي مرحلة تتوسط مرحلة الطفولة التي ما تزال الذات تكون لبناتها الأولية ، ومرحلة الرشد والكهولة التي تصل فيها الذات إلى ذروتها الكمالية، وتكون الذات في مرحلة المراهقة والتي حددها " روني" في المرحلة

الرابعة لنمو مفهوم الذات والتي _حسبه_ " تعتبر هذه المرحلة إعادة تنظيم الذات وتبدأ من مرحلة البلوغ وتنتهي في مرحلة الرشد الأولى (من 10-12 سنة إلى 21-23 سنة) وتنقسم إلى مرحلتين:

مرحلة تمييز الذات بين 10-12 سنة إلى 15-16 سنة ومرحلة تكيف الذات بين 15-16 سنة إلى 21-23 سنة (مصطفى، رضا، سفيان، 2017، صفحة 19)

وترتبط هذه المرحلة بفترة الدراسة وتشمل مرحلة المتوسط والثانوي، والتي تعرّف بمرحلة التكوين المعرفي والاجتماعي للفرد، لأنها تعتمد على أهم عامل من العوامل المؤثرة في نمو مفهوم الذات وهو الخبرات المدرسية والتي تتعلق بهذه المرحلة ويرجع السبب في هذا التأثير إلى الاحتكاك والتفاعل بين الفرد والزملاء والفريق التربوي والإداري للمدرسة، وحسب بشير معمرية (2012) يعتبر دور الطفل كتلميذ من أهم الأدوار التي يتم تقييم ذاته على أساسها. ونظرة المعلمين والزملاء تؤثر كثيراً في مفهوم الطفل عن ذاته وتعتبر الخبرات المدرسية من المصادر الرئيسية التي تشكل مفهوم الذات، حيث يمر الفرد بخبرات وظروف ومواقف وعلاقات جديدة، ويتعرض لتقويمات شاملة من الأقران والمعلمين، فيبدأ في تكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية، متأثراً بتلك الصفات التي يصفها بها أقرانه ومعلموه (بشير معمرية، 2012، ص35-36).

كما ترى كثير من الدراسات أن لمفهوم الذات الدور الكبير في التحصيل الدراسي الذي ينعكس بشكل كبير على مفهوم التلميذ لذاته ، من بين هذه الدراسات ، نذكر دراسة (منى الحموي ، 2005) سوريا ، التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس بمدارس محافظة دمشق الرسمية ، فتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات و درجاتهم التحصيلية.

ومنه كان لزاماً على المعنيين من أولياء ومعلمين البحث عن سبل الرفع من مستوى مفهوم الذات لتلاميذهم خاصة في زمننا هذا الذي امتاز بالانفجار المعلوماتي و الذي تمثّل في التوسع الملحوظ في الاكتشافات العلمية في كل المجالات، مما أثقل كاهل المتعلمين و المعلمين فدفعهم إلى ابتكار طرق جديدة في التعلم والتعليم تتلاءم مع التطور الكبير في المجال العلمي .

فالثورة العلمية والتكنولوجية و عصر الفضاء و الالكترونيات و علوم الكمبيوتر و الانترنت و الأقمار الصناعية و العولمة و عصر الاقتصاد المعرفي و ثورة العلم الذي يتزايد كل يوم ، أدى إلى الحاجة الكبيرة لضرورة التعامل الصحيح والسهل مع هذه الثورة من طرف أبناءنا التلاميذ في كل المراحل التعليمية من الابتدائي إلى الجامعي ، مما أوجب على المعلمين والمختصين في ميدان التعلم والتعليم تنمية مهارات و استراتيجيات التعلم الحديثة لتلاميذنا وطلابنا لمواكبة هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف .

ومنه عمد العلماء والمختصين إلى مساعدة الطلاب على كيفية التعلم بأنفسهم و البحث عن المعلومات واكتشافها واستغلالها . فقد أصبح التلاميذ عموماً وتلاميذ

الثانوية بشكل خاص بحاجة إلى مهارات تعلم ودراسة واستذكار تمكنهم من مساهمة هذه التطورات ، وتيسر تعلمهم وتعينهم على أداء واجباتهم ومهامهم الدراسية بالشكل الذي يعود عليهم بالنفع والفائدة وتحقيق ما يطمحون إليه من نجاح وتفوق دراسي، و يمكنهم من الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى بكل نجاح وتألق ، والذي سينعكس ايجابيا على تحصيلهم الدراسي ، وهذا ما توصلت إليه كثير من الدراسات منها دراسة (جواد محمد الشيخ خليل، 2007) بفلسطين، عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة: ، ومنه ينعكس على ذواتهم ويشكل لديهم مفهوم ذاتي عالي وإيجابي وهذا ما قاله (محمد احمد إبراهيم ، 2003، ص23): لا بد من إعادة تعديل مفهوم الذات للطلاب .

وهذا التوجه قد أكدته نتائج دراسة انا كونستانتينا (1977) (Constantina, Anna) ، التي توصلت إلى أن التدريب على مهارات الاستذكار وتعديل مفهوم الذات يعطي نتائج أفضل مما لو اعتمدنا على إكساب الطالب مهارات الاستذكار فقط . وهذا ما تهدف إليه دراستنا الحالية في محاولة التعرف على مستوى مفهوم الذات ومهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية عبد الرحمان ابن خلدون بمدينة الجلفة ، و الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات ومهارات الاستذكار التي أصبحت من ضروريات العملية التعليمية التعليمية ، ونعمل كذلك على معرفة الفروق بين التلاميذ في كل من مفهوم الذات ومهارات الاستذكار حسب الجنس (ذكر ، أنثى) والتخصص (أدبي ، علمي) .

2- إشكالية الدراسة :

نعيش في وقتنا الحالي ضغطا رهيبا في المدرسة الجزائرية بسبب التراكم العظيم للمعلومات و الدروس ، مما جعل التلميذ يعيش حيرة و تيهان كبير لا يستطيع معه فهم ذاته و مساهمة مستجدات حياته الدراسية مما انشأ لديه صراع داخلي انعكس سلبا على تحصيله الدراسي وهذا ما توصلت إليه دراسة كل من (إبراهيم محمد عيسى ، 2005) الموسومة بـ قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن ، ودراسة إنعام (Enam 2006) الموسومة بـ العوامل المؤثرة في تطور مفهوم الذات في مرحلة ما قبل المراهقة عند الذكور والإناث ، كما يرجع السبب الآخر لتدني التحصيل الدراسي كذلك إلى جهل التلميذ طريقة تعاملهم مع الكم المتراكم من المعلومات والثقل الكبير من الدروس والمواد مما ادخل التلميذ في حالة من التضرم و الحيرة ، ومنه لا بد من إرشاد التلميذ إلى انجح الطرق في المراجعة والتعلم والتي سماها المختصين بمهارات الاستذكار واهم هذه المهارات هي مهارة تحديد الأهداف للتعلم والدراسة سواء القريبة او البعيدة ، وتنظيم الوقت لذلك وتهيئة المكان المناسب للمراجعة ، و القراءة الفعالة وكتابة الملاحظات ، إدارة الذات وإثارة الدافعية ، الانتباه والتركيز ، تقوية الذاكرة ، كتابة التقارير والبحوث ، التقييم الذاتي ، والاستعداد للامتحان وأداءه ، كل هذه المهارات التي إذا تعلمها و أتقنها التلميذ كانت له سبيل للنجاح والتفوق ، و تنعكس ايجابا على شخصيته و تجعله أكثر تقبلا لذاته وأكثر فهما لها ، ومنه إيجاد العلاقة بين هذه المهارات

ومفهوم الذات لنجعل التلميذ أكثر استيعاب للمعلومات المتراكمة في طيات كتبه التي أعيت وأثقلت كاهله ، وعليه جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية :

1-2-تساؤلات الدراسة :

- 1- ما مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة ؟
- 2- ما هي درجة مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة ؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجتي مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة تعزى لمتغير الجنس ؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة تعزى لمتغير التخصص ؟

2-2- فرضيات الدراسة :

- 1- نتوقع أن يكون مستوى مفهوم الذات متوسطا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة .
- 2- نتوقع أن تكون درجة مهارات الاستذكار منخفضة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة.
- 3- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجتي مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة تعزى لمتغير الجنس .
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة تعزى لمتغير التخصص .

3- أهمية الدراسة :

1) تتمثل أهمية الدراسة في أهمية مفهوم الذات وأهمية التعلم بالنسبة للإنسان و ضرورة إيجابية المتعلم في العملية التعليمية التعلمية والتي يستمد منها من إيجابية مفهومه لذاته ، والتي تعينه على الاعتماد على نفسه للحصول على المعلومات و اكتساب المهارات و تكوين القيم و الاتجاهات و تنمية التفكير لديه و منه قدرته على حل مشكلات حياته كلها .

2) ارتباط الاستذكار ومهاراته بالتحصيل الدراسي و تأثيرها عليه، وكذا ارتباط مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات ، ومنه تود هذه الدراسة إيجاد الارتباط بين مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لمساعدة التلميذ على اكتسابها

4- أهداف الدراسة :

تعمل هذه الدراسة على تحقيق الأهداف التالية :

1- التعرف على مستوى مفهوم الذات و مستوى مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة

2- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة

3- التعرف على الفروق مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة تعزى لمتغير الجنس وتعزى لمتغير التخصص

5- تحديد المفاهيم:

1-5- مفهوم الذات :

1-1-5- التعريف الاصطلاحي: يعرفه حامد عبد السلام زهران (1986 ،

ص257) : بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدرجات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته .

1-2-5- التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ السنة الثانية

ثانوي على مقياس مفهوم الذات الذي أعده زياد بركات (2009) .

2-5- مهارات الاستذكار :

1-2-5- التعريف الاصطلاحي: يعرفها ننجي (Nneji ، 2002) بأنها

الطرق والأساليب التي يتبناها الطالب في وضع خطط يلتزم بها ويتبعها أثناء قراءته لموضوعات المقررات الدراسية لكي يصل إلى مستوى التمكن والإتقان " . (محمد أبو هاشم ، 2008، ص220) .

2-2-5- التعريف الإجرائي: هي القدرات التي يستخدمها الطلاب منفردين لتعلم

محتوى مناهجهم الدراسية ، والتي شملت سبع مهارات تمثلت في : مهارة تحديد الأهداف ، تنظيم الوقت المكان الفيزيقي للمذاكرة ، القراءة الفعالة وكتابة الملاحظات، إدارة الذات وإثارة الدافعية ، تقوية الذاكرة ، التقويم الذاتي و الاستعداد للامتحان وأدائه ، وهي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس مهارات الاستذكار الذي أعدته الباحثة

6- حدود الدراسة :

تحدد نتائج الدراسة بالحدود التالية :

1-6- الحدود الزمنية : تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من السنة

الدراسية (2018- 2019)

2-6- الحدود المكانية : طبقت هذه الدراسة في ثانوية عبد الرحمان ابن خلدون

بمدينة الجلفة (الجزائر)

3-6- الحدود البشرية : بلغ حجم عينة الدراسة (60) تلميذا وتلميذة من كل

تخصصات الثانوية .

7- الدراسات السابقة :

1-7- الدراسات التي تناولت مفهوم الذات :

1-دراسة (لؤي حسن ابو لطيفة ، 2013) السعودية ، بعنوان : مستوى مفهوم الذات لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الباحة : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الباحة ومدى اختلاف هذا المفهوم باختلاف تخصص الطالب الدراسي ومكان سكنه ، وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (120) طالبا من طلبة السنة التحضيرية في جامعة الباحة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة متوسط .

2-دراسة (زياد بركات ، 2006) بعنوان : علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ، في ضوء متغيرات : الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي . على عينة مكونة من (378) طالبا وطالبة (197) طالبة،(181) طالبا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد الدراسة بالمستوى المتوسط . وأن هناك ارتباطا موجبا بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة . كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

3- دراسة (إبراهيم محمد عيسى ، 2005) الأردن ، تحت عنوان : قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن : هدف هذه الدراسة هو تعرف على درجة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف: التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن، واستقصاء أثر كل من الجنس والمستوى الدراسي ومستوى

التحصيل في مفهوم الذات لديهم. ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة مكونة من 720 تلميذاً وتلميذة

منهم 350 تلميذة و370 تلميذاً من مدارس مدينة اربد. بينت النتائج أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات

وأبعاده مع التحصيل كانت دالة إحصائية لدى مختلف مجموعات الدراسة، و أظهرت نتائج تحليل

التباين فروقا دالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما: بعد الشخصية

والبعد الأخلاقي. أما الفروق العائدة للمستوى الدراسي كانت دالة في جميع أبعاد مفهوم الذات والمقياس

الكلي. وأما الفروق العائدة لمستوى التحصيل فكانت دالة في خمسة أبعاد هي: بعد العلاقات العائلية،

والعلاقات الاجتماعية، والشخصية، والبعد الأكاديمي.

4- دراسة (منى الحموي ، 2005) دمشق سوريا ، تحت عنوان : التحصيل

الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس بمدارس محافظة دمشق الرسمية : هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التآثرية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس بمدارس محافظة دمشق الرسمية ، واستقصاء اثر الجنس في هذه العلاقة ، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) تلميذ وتلميذة ، وقد بيّنت النتائج ما يلي :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات و درجاتهم التحصيلية

2- عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في مفهوم الذات

3-وجود فروق بين الذكور و الإناث في درجات التحصيلية لصالح الإناث

7-2-الدراسات التي تناولت مهارات الاستذكار :

1- دراسة (بن نعامة فاطمة ، 2015) الجزائر تحت عنوان: عادات الاستذكار

عند التلاميذ المتفوقين دراسيا) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن عادات الاستذكار بين المتفوقين دراسيا و المتأخرين دراسيا وتمثلت عينة من 64 تلميذ وتلميذة ((32) من التلاميذ المتفوقين و (32) من التلاميذ المتأخرين دراسيا ، وتوصلت الدراسة إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات استذكار بين التلاميذ المتفوقين 1 دراسيا والمتأخرين دراسيا لصالح المتفوقين دراسيا .

2-دراسة (ناجي محمود النواب و إياد هاشم محمد ، 2014) العراق ، تحت عنوان : عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل وعلاقتها بالتكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة :

هدفت الدراسة إلى: -التعرف على عادات الاستذكار تبعاً لمتغير الجنس و قياس التحصيل التكؤ الأكاديمي ، واختارت 400 طالب وطالبة كعينة للدراسة، وتوصلت إلى:

1-طلبة العينة يمتلكون عادات استذكار، كما أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل وفق متغير الجنس، كما وصلت إلى أنه كلما زاد استعمال عادات الاستذكار قل التكؤ.

3-دراسة (عباس كرجي حسن ، 2013) العراق ، تحت عنوان : استراتيجيات

الاستذكار لدى طلبة الجامعة : هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى العام لاستراتيجيات الاستذكار لدى طلبة الجامعة ، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور و الإناث . وطبقت هذه الدراسة على 400 طالب وطالبة من جامعة ديالى بالعراق ، وتوصلت إلى النتائج التالية : 1- استراتيجيات الاستذكار لدى طلبة الجامعة مرتفعة ، 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في استراتيجيات الاستذكار

4-دراسة(شيماء علي خميس،2012)بغنوان :مهارات الاستذكار والتعلم وعلاقتها بالانجاز الدراسي لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل:هدفت الدراسة إلى:

-التعرف على مستوى مهارات التعلم والاستذكار ومستوى الانجاز المدرسي

-التعرف على العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار ومستوى الانجاز

المدرسي

-الفرق بين مستوى التعلم والاستذكار والامتحان الدراسي تعزي إلى

التخصص وطبق على عينة تضمنت (200) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة لأربع كليات . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1-امتلاك طالبات كميتي (طب الأسنان و الصيدلة) لمستوى مرتفع من مهارات التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي.

2-امتلاك طالبات كميتي (القانون و الدراسات القرانية) لمستوى متوسط

لمهارات الاستذكار والتعلم والانجاز الدراسي.

3-وجود علاقة طردية بين التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي لأفراد عينة البحث.

4-وجود فروق معنوية في مهارات التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي بين

الاختصاصين (العلمي والإنساني) ولصالح الاختصاص العلمي.

5-دراسة (جواد محمد الشيخ خليل،2007) غزة،فلسطين، تحت عنوان: عادات

الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة

غزة: هدفت الدراسة إلى معرفة أكثر/أقل عادات الاستذكار شيوعاً عن طلبة الثانوية كما هدفت لمعرفة أكثر بعض المتغيرات على عادات الاستذكار(الجنس، التخصص، التحصيل).وقد تكونت عينة الدراسة من (270) طالب وطالبة، وقد أسفرت النتائج على:

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار على المقياس ككل على البعد الأول (العادات المصاحبة لعملية الاستذكار) لصالح الإناث.

2-كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار في البعد الأول والثالث تعزى للتخصص لصالح طلبة العلوم.

3-7- التعقيب على الدراسات السابقة :

يمكننا تحديد الفرق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما

يلي:

1- معظم الدراسات اهتمت بالتطبيق على المرحلة الجامعية مما يعكس اهتماماً كبيراً بهذه المرحلة دون غيرها من المراحل ، في حين اهتمت الدراسة الحالية بالمرحلة الثانوية .

2- أن الكثير من الباحثين ركزوا الاهتمام على دراسة مفهوم الذات وكذا

مهارات التعلم والاستذكار لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي بغرض تحسين وتطوير العملية التربوية، وتوجيه الطلاب إلى الاهتمام بتنمية مهاراتهم الذاتية وقدراتهم على وضع استراتيجيات سليمة للدراسة ، لكن الدراسة الحالية تميزت عن غيرها من هذه الدراسات في الهدف الذي ترغب تحقيقه وهو إيجاد العلاقة بين مفهوم الذات ومهارات الاستذكار.

3-توصلت معظم الدراسات إلى تحديد مستوى مفهوم الذات والذي كان متوسطا لدى عينات الدراسات ، و توصلت أيضا إلى وجود ارتباط بين مفهوم الذات وكل من مستوى الطموح و التحصيل الدراسي ، أما في مهارات الاستذكار فقد توصلت الدراسات إلى امتلاك التلاميذ والطلبة لهذه المهارات وكان مستواها عالي عندهم ، وخلصت معظم هذه الدراسات إلى وجود فروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين في هذه المهارات لصالح المتفوقين ، كما أسفرت إلى وجود علاقة بين التحصيل والتلكؤ الأكاديمي والدافعية والانجاز الدراسي ، و توصلت أيضا إلى وجود فروق بين الطلبة في مهارات الاستذكار بين الذكور و الإناث لصالح الإناث ، ووجود فروق بين الطلبة في مهارات الاستذكار في التخصص لصالح التخصص العلمي

8- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

8-1- منهج الدراسة:

استخدمنا المنهج الوصفي ، وهو المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية لمعرفة مستوى كل من مهارات الاستذكار و مفهوم الذات ، والتعرف على العلاقة بينهما.

8-2- مجتمع الدراسة:

ويمثلون تلاميذ السنة الثانية ثانوي المتمدرسين بثانوية عبد الرحمان ابن خلدون بمدينة الجلفة.

8-3- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مكونة من (60) تلميذا وتلميذة من السنة الثانية ثانوي بثانوية عبد الرحمان ابن خلدون بمدينة الجلفة ، والجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة

المجموع		اناث	ذكور	الجنس التخصص
30	6	0	6	هندسة مدنية
	15	9	5	علوم تجريبية
	9	7	2	تسيير واقتصاد
30	15	9	6	آداب وفلسفة
	15	14	2	آداب ولغات
	60	39	21	المجموع

9- أدوات الدراسة:

9-1- مقياس مفهوم الذات : استخدمنا في قياس مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة

الثانية ثانوي مقياس الباحث زياد بركات (2009) ويتكون المقياس من (32 فقرة) نصفها في الاتجاه الموجب ونصفها الآخر في الاتجاه السالب، وقام الباحث بحساب معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات بطريقتين: الأولى وهي طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (retest – Test) بفواصل زمني مدته ثلاثة أسابيع، وبلغت قيمة معامل الارتباط بهذه الطريقة (0. 83)، والثانية هي طريقة الثبات بالاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية بهذه الطريقة (0. 81)، كما تم حساب معامل صدق لهذا المقياس بطريقة الصدق التلازمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب بين المقياسين (0. 79) .

9-2- مقياس مهارات الاستذكار: بعد اطلاع الباحثان على الإطار النظري

وكذا الدراسات التي تناولت مهارات الاستذكار بكل أنواعها ، وبعد اعتماد عدة مقاييس لمهارات الاستذكار وعلى رأسها مقياس (محمد احمد إبراهيم سعيان ، 2002) و قائمة مهارات التعلم والاستذكار المعدة من قبل (سليمان الخضري الشيخ وأنور رياض عبد الرحيم (1993) ، قام الباحثان ببناء مقياس مهارات الاستذكار والذي كان في صورته الأولية يتكون من (80) فقرة ، و(08) أبعاد ، نصفها في الاتجاه الموجب ونصفها الآخر في الاتجاه السالب، واعتمد الباحثان مقياس ليكرت الثلاثي (أبدا ، أحيانا ، لا). وقاما بتطبيق المقياس على الدراسة الاستطلاعية التي كانت بثانوية عمور عبد القادر بمدينة الجلفة والتي شملت (110) تلميذ وتلميذة من السنة الثانية ثانوي موزعين بين الأقسام العلمية والأدبية

9-2- الخصائص السيكومترية للمقياسين :

9-2-1- مقياس مفهوم الذات :

قام الباحثان بحساب صدق وثبات المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية قوامها (32) تلميذا من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية ابن خلدون بمدينة الجلفة ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

1-2-الصدق: صدق التمييزي (المقارنة الطرفية) :

جدول رقم (02) يبين الصدق التمييزي للمقياس مفهوم الذات

القيمة	ن	م	ع	T	Sig	مستوى الدلالة
الفئة العليا	16	116.06	4.024	20.165	0.000	دال عند 0.01
الفئة الدنيا	6	81.63	10.385			

يلاحظ من خلال الجدول التالي بأن قيمة (t) بلغت (20.165) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، لأن قيمة الدلالة المعنوية (sig) بلغت (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين الفئة العليا التي بلغ متوسط حسابها (116.06) والفئة الدنيا التي بلغ متوسط حسابها (81.63) ، ومنه يُستنتج بأن مقياس مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي له القدرة على التمييز بين التلاميذ ذوي مفهوم الذات المرتفع والتلاميذ ذوي مفهوم الذات المنخفض.

2-2-ثبات المقياس:

جدول رقم (03) يبين ثبات مقياس مفهوم الذات

طريقة حساب الثبات	القيمة	عدد العبارات
معامل ألفا كرونباخ	0.86	80
معامل التجزئة النصفية عن طريق معادلة جيثمان	0.85	

يلاحظ من خلال الجدول بأن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.86) ، وقيمة معامل ثبات التجزئة النصفية المحصل عليها عن طريق معامل التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيثمان (0.85) وكلا القيمتين أكبر من (0.05) ، ومنه يستنتج بأن مقياس مفهوم الذات يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2-2-9-مقياس مهارات الاستذكار :

تم التأكد من صدق وثبات الأداة بالطرق هي :

1-2-صدق المحكمين : قام الباحثان بعرض مقياس مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مجموعة من أساتذة علوم التربية وعلم النفس التربوي والمدرسي ، و يقدر عددهم بتسع أساتذة؛ فاجمع كلهم (100 %) أن

المقياس مناسب للأهداف التي وضع من أجلها وأنه يقيس درجة مهارات الاستذكار للتلاميذ ، مع تسجيل بعض الملاحظات التي أخذ بها .

2-2- صدق التمييزي (المقارنة الطرفية) :

جدول رقم (04) يبين الصدق التمييزي للمقياس مهارات الاستذكار

القيمة	ن	م	ع	t	Sig	مستوى الدلالة
الفئة العليا	30	179.30	4.120	44.479	0.000	دال عند 0.01
الفئة الدنيا	0	3.93	6.335			

يُلاحظ من خلال الجدول التالي بأن قيمة (t) بلغت (44.479) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، لأن قيمة الدلالة المعنوية (sig) بلغت (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين الفئة العليا التي بلغ متوسط حسابها (179.30) والفئة الدنيا التي بلغ متوسط حسابها (153.93) ، ومنه يُستنتج بأن للمقياس مهارات الاستذكار يتمتع بصدق عالي .

2-2- ثبات المقياس: حساب ثبات مقياس مهارات الاستذكار بطريقتين :

جدول رقم (05) يبين ثبات مقياس مهارات الاستذكار

طريقة حساب الثبات	القيمة	عدد العبارات
معامل ألفا كرونباخ	0.86	80
معامل التجزئة النصفية عن طريق معادلة جيثمان	0.70	

يلاحظ من خلال الجدول بأن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.86) ، ويلاحظ بأن قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية المحصل عليها عن طريق معامل التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيثمان (0.70) وكلا القيمتين أكبر من (0.05) ، ومنه يستنتج بأن مقياس مهارات الاستذكار يتمتع بدرجة عالية من الثبات

10- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

10-1- الإجابة على الفرضية الأولى ومناقشتها:

نص الفرضية : نتوقع أن يكون مستوى مفهوم الذات متوسطا لدى تلاميذ السنة ثمانية ثانوي بمدينة الجلفة.

جدول رقم (06) يبين مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

باستخدام اختبار (t)

المتغير	المتوسط الحسابي	القيمة الافتراضية	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	اختبار t	Sig	مستوى الدلالة
---------	-----------------	-------------------	-------------	-------------------	----------	-----	---------------

0.05	0.00	4.159	17.136	9.200	96	105.20	مفهوم الذات

يُلاحظ من خلال الجدول بأن قيمة (t) بلغت (4.159) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، لأن قيمة (sig) تساوي (0.00) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائي بين المتوسط المحسوب للعينة والذي بلغ (105.20) والقيمة الافتراضية التي كانت (96)، ومنه فإن الدراسة ترفض الفرض القائل بأن مستوى مفهوم الذات متوسط وتقبل بالفرض القائل بأن مستوى مفهوم الذات عند التلاميذ مرتفع. ويمكن تفسير نتائج الفرضية بالرجوع إلى سيكولوجية النمو والتطور النفسي للفرد، حيث أنه من المعروف أن التشكيل أو البناء الهرمي لمفهوم الذات هو أمر تطوري فعندما ينضج الأطفال يطورون مفاهيم وتصنيفات لتنظيم الأحداث والمواقف. وفي مرحلة ما قبل المراهقة يصبح مفهوم الذات أكثر تمايزاً مع التقدم بالعمر". (زياد بركات، 2009، ص17).

ويرجع ارتفاع مفهوم الذات لدى تلاميذ الثانوي إلى الاحتكاك الموجود في المدرسة بين التلاميذ وأساتذتهم، والذي يعمل على تطوير ذواتهم، وكذلك تطورها عبر الزمن كما يقول بيركينز أن مفهوم الذات أو الذات المثالية يزداد تطابقهما عبر الزمن. (حامد زهران، 1986، ص259).

10-2- الإجابة على الفرضية الثانية ومناقشتها:

نص الفرضية : - نتوقع أن تكون درجة مهارات الاستذكار منخفضة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة

جدول رقم (07) يبين مستوى مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية

ثانوي باستخدام اختبار (t)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	القيمة الافتراضية	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	اختبار t	Sig	مستوى الدلالة
مهارات الاستذكار	166.23	160	6.23	14.098	3.425	0.001	0.05

يُلاحظ من خلال الجدول بأن قيمة (t) بلغت (3.425) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، لأن قيمة (sig) بلغت (0.001) وهي أقل من (0.05)، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائي بين المتوسط المحسوب (166.23) والقيمة الافتراضية (160)، ومنه فإن مستوى مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع، ووافق هذه النتيجة عدة دراسات من بينها دراسة (شيماء علي خميس، 2012) بعنوان: مهارات الاستذكار والتعلم وعلاقتها بالانجاز الدراسي لدى

طالبات بعض كليات جامعة بابل و التي وجدت مستوى مهارات الطلبة مرتفع ، وهذا يرجع إلى النمو في كل جوانب الشخصية خاصة في مرحلة الثانوي التي تعتبر أساس مرحلة الشباب ، "فإن مرحلة الشباب نقطة انعطاف في نمو العديد من الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية ... وان القابلية الفردية على التعلم الأكاديمي والفني والعلمي تكون على أشدها في هذه المرحلة مما يساعد على تطوير الإمكانيات وتفجير الطاقات و القدرات والمواهب ، لذلك عدت أكثر النظريات النفسية والتربوية هذه المرحلة حقبة متميزة . (نورجان عادل ، 2014 ، ص13).

10-3-الإجابة على الفرضية الثالثة ومناقشتها:-

نص الفرضية : توجد علاقة دالة إحصائية بين مفهوم الذات ومهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

جدول رقم (08) يوضح العلاقة بين مفهوم الذات ومهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

0.024	معامل الارتباط بيرسون
0.858	قيمة sig
دالة عند 0.05	مستوى الدلالة

يلاحظ من خلال الجدول رقم (07) بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.024) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ، لأن قيمة (sig) بلغت (0.858) وهي أكبر من (0.05) ، وبالتالي نرفض الفرضية الخامسة ، ونقبل الفرضية الصفرية لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مفهوم الذات ومهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

ونستنتج من خلال الجدول أنه لا علاقة بين مهارات الاستذكار ومفهوم الذات ، وهذا ما جاء عكس نتائج دراسة انا كونستانتينا (1977) (Constantina , Anna) ، التي توصلت إلى أن التدريب على مهارات الاستذكار وتعديل مفهوم الذات يعطي نتائج أفضل مما لو اعتمدنا على إكساب الطالب مهارات الاستذكار فقط (محمد احمد إبراهيم ، 2003 ، ص23) ، ويرجع سبب هذه النتيجة إلى العينة التي كانت تتمتع بمفهوم ذات مرتفع ، كما تمتلك مهارات استذكار عالية ، اكتسبتها من البيئة التي تعيش فيها و المتمثلة في الثانوية التي تدرس فيها والوسط الاقتصادي المرتفع الذي تنتمي إليه والذي كان له الدور الكبير في إكساب أفراد العينة لمفهوم للذات عالي وكذا لمهارات الاستذكار مرتفعة وهذا ما لاحظته ولأمسته الباحثة فترة احتكاكها بهذه العينة . كما كانت هذه العينة تعيش في وسط اجتماعي عادي غير مضطرب بين أسرة عادية مكتملة الأركان مما ساعد على تكوين ذواتهم ، وهذا ما توصلت إليه دراسة (نبوية لطفي محمد عبد الله ، 1994) والتي هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم بسبب (الوفاة أو الطلاق) ومقيمين لدى

الأب وغير المحرمين من الأم ، فوجدت فروق بينهما لصالح الأطفال غير محرومين من الأم.

10-4- الإجابة على الفرضية الرابعة:

نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير الجنس.

جدول رقم (09) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق في مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير الجنس

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	قيمة sig	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	ذكر	21	111.14	11.659	2.022	0.114	0.05
	أنثى	39	102	14.461			
مهارات الاستذكار	ذكر	21	160.53	13.295	2.370	0.753	0.05
	أنثى	39	169.28	13.723			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (09) بأن قيمة (t) بلغت (2.022) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ، لأن قيمة (sig) بلغت (0.114) وهي أكبر من (0.05) ، ومنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات متوسطات مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير الجنس وهذا ما وافق دراسة (زياد بركات ، 2006) وهو عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات متوسطات مفهوم الذات تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة .

وأما مهارات الاستذكار فقد بلغت قيمة (t) (2.370) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ، لأن قيمة (sig) بلغت (0.753) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات متوسطات مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير الجنس ، وبالتالي نرفض الفرضية الرابعة ونقبل الفرضية الصفرية لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مفهوم الذات ومهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير الجنس.

وهذا ما جاء موافقا لدراسة (عباس كرجي حسن ، 2013، العراق) وهو عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات متوسطات استراتيجيات الاستذكار تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة الجامعة ، كما اختلفت عن دراسة (ناجي محمود النواب و إياد هاشم محمد ، 2014) العراق ، دراسة (جواد محمد الشيخ خليل، 2007) غزة ، فلسطين ، واللذان توصلنا إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجات متوسطات استراتيجيات الاستذكار تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة الجامعة

10-5- الإجابة عن الفرضية الخامسة :

نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير التخصص.

جدول رقم (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق في مفهوم الذات و مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير التخصص.

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	قيمة sig	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	علمي	30	109.30	13.681	1.893	0.153	0.05
	أدبي	30	101.10	19.377			
مهارات الاستذكار	علمي	30	164.47	143.461	0.970	0.756	0.05
	أدبي	30	168	13.739			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (10) بأن قيمة (t) بلغت (1.893) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ، لأن قيمة (sig) بلغت (0.153) وهي أكبر من (0.05) ، ومنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات متوسطات مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير التخصص .

وأما مهارات الاستذكار فقد بلغت قيمة (t) (0.970) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ، لأن قيمة (sig) بلغت (0.756) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات متوسطات مهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير التخصص ، وبالتالي نرفض الفرضية الخامسة، ونقبل الفرضية الصفرية لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مفهوم الذات ومهارات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير التخصص.

ومنه نستنتج أن كل التلميذ في كل التخصصات الأدبية والعلمية يتمتعون بمفهوم للذات ويكتسبون مهارات استذكار عالية متجانسة وهذا ما توصلت إليه دراسة (زياد بركات ، 2006) وهو عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات متوسطات مفهوم الذات تعزى إلى متغير التخصص لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ، واختلقت في مهارات الاستذكار مع كل من دراسة (شيماء علي خميس، 2012) العراق ، ودراسة (جواد محمد الشيخ خليل، 2007) غزة ، فلسطين ، واللذان توصلنا إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجات متوسطات استراتيجيات الاستذكار تعزى إلى متغير التخصص لدى طلبة الجامعة لصالح التخصص العلمي.

11- الاستنتاج العام :

من النتائج السابقة للفرضيات ، نستطيع أن نؤكد على أن التلاميذ يتمتعون بمفهوم ذات عالي ويرجع السبب في ذلك إلى العوامل المؤثرة في مفهوم الذات ومنها : صورة التلميذ عن نفسه ومعدل النضج لديه وعلاقته بوالديه ورفاقه وأساتذته وخبراته المدرسية وغيرها و التي ساعدت التلميذ على تكوين مفهوم عن ذاته صحيح وناضح ، ويرتبط مفهوم الذات كذلك بالنمو حيث تعرف مرحلة المراهقة المرتبطة بمرحلة الثانوي التي تعرف نمو معرفي واضح وناضح للتلميذ ، وهذا ما يراه أليس ديفيس انه عندما يتقدم الفرد في نموه المعرفي نحو العمليات الصورية للتفكير ، فانه ينظر إلى عمليات التفكير لديه على أن لها تأثيرا جوهريا على مفهومه لذاته " . (بشير معمريه ، 2012، ص 40) ، أما مهارات الاستذكار والتي كانت مرتفعة لدى تلاميذ العينة لان لها علاقة وطيدة بالعمليات الصورية للتفكير خاصة مهارة تحديد الأهداف، وإدارة الذات وإثارة الدافعية ، ولها علاقة بالتفوق والتحصيل الدراسي ، وهذا ما أكدته دراسة الشناوي عبد المنعم و عبد الله سليمان (1990) ... و التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين عادات الطلاب في الاستذكار واتجاهاتهم نحو الدراسة ودرجاتهم في التحصيل الدراسي ، وأيضا درجاتهم في القدرة العقلية . (محمد احمد ، 2003، ص 24) .

كما توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومهارات الاستذكار ، وعدم وجود فروق بين درجات عينة الدراسة تعزى إلى الجنس أو التخصص ، لان العينة تتمتع بمفهوم للذات مرتفع ، كما تمتلك مهارات استذكار عالية ، "يرى باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي " أن مدركات الأفراد لقدراتهم تؤثر في كيفية تصرفاتهم ومستوى دافعتيهم وعمليات تفكيرهم واستجاباتهم الانفعالية كما أن اعتقادات الفرد بأن له ذات فاعلة تؤثر في أنماط النشاط التي يختارها الأفراد وفي مستوى الجهد المبذول والقدرة على مواجهة الصعوبات" (دوباغ ، غريب ، 2015، ص 162) . وهذا ما لمستته الباحثة في العينة سواء ذكور أم إناث أو تخصص علمي أو أدبي.

12- الخاتمة:

يمثل مفهوم الذات في مرحلة الثانوي أهم الركائز التي يستند إليها التلميذ ليكون مفهوما صحيح عن نفسه ، والتي تسمح له بإحداث التوازن في شخصيته فتنعكس إيجابا على تحصيله الدراسي حتى وان كان لا يملك مهارات الاستذكار، وهذا ما أثبتته هذه الدراسة من عدم وجود علاقة بينهما ، كما يمكن للتلميذ اكتساب مهارات استذكار حتى وان كان لا يمتلك مفهوم صحيح وناضح عن ذاته ، وهذا ما نراه في واقعنا، فالكثير من المتفوقين أكاديميا ليس لديهم مفهوم صحيح عن ذاتهم ، كما نصادف في حياتنا أناس أسوياء الشخصية ، مفهومهم لذواتهم قوي جدا ومرتفع لكن مستواهم الأكاديمي منخفض أو منعدم، لافتقارهم للمهارات التي تساعد على المذاكرة ومراجعة دروسهم ، حيث أن لديهم أسلوب خاص للمذاكرة تروق لهم ولا يريدون تغييرها رغم أنها خاطئة لكنهم دائما ناجحين ، كما أننا نجد

ذكور كما نجد إناث يفتقرون إلى هذه المهارات للاستذكار ويرجع السبب إلى أن ليس لهذه المهارات أي علاقة بنوع الجنس وهذا ما أكدته دراستنا ، كما أكدت عن عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات وتخصص التلميذ فقد يكتسب التلميذ الذي تخصصه علمي لمهارات الاستذكار أو مفهوم للذات كما يفقدها مثله مثل الأدبي ، لأن السبب في ذلك يرجع لقدرات التلميذ العقلية من ذكاء ونمو سليم للعمليات الصورية للتفكير سواء ذكر أو أنثى ، علمي أو أدبي

التوصيات :

- 1- تتبثق التوصيات من نتائج الدراسة ، فمنه نوصي بما يلي :
1- لا بد على الجهات المختصة والمعنية أن تأخذ بعين الاعتبار مثل هذه الدراسة والعمل على الاستفادة منها في تحسين مستوى التعليم في الجزائر .
- 2- إدراج مهارات الاستذكار في البرامج التعليمية لوزارة التربية والتعليم لأن هذه المهارات أثبتت فعاليتها في تطوير التعليم من خلال عدة دراسات أجريت في كل العالم .
- 3- العمل على تكوين التلاميذ ومواكبة كل جديد في هذا المجال للتخفيف عليه من الضغط الهائل والمتراكم في الدراسة .
- 4- ضرورة التنسيق المستمر بين أولياء التلاميذ و الفريق التربوي في المدرسة لتحسين مفهوم الذات ومهارات الاستذكار لديهم .
- 5- تشجيع الدراسات الميدانية العلمية القائمة على البرامج المقترحة و الإرشادية في كل المجالات خاصة التعليم وذلك بتوسيع انتشارها في مجال التخصص للاستفادة منها وتطبيقها في الواقع .

المقترحات :

1. إجراء دراسات أخرى لكل من مفهوم الذات ومهارات الاستذكار مع عينات أخرى في المراحل العمرية المختلفة خاصة الفئة المتمدرسة
- 2- إجراء دراسات في كل من مفهوم الذات ومهارات الاستذكار مع متغيرات أخرى
- 3- تصميم برامج تدريبية أو إرشادية من طرف المختصين تخدم كل المستويات التعليمية لتنمية مفهوم الذات ومهارات الاستذكار لدى التلاميذ في كل المراحل التعليمية
- 3- إجراء دراسات مشابهة ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية .

قائمة المراجع :

- بشير معمريّة (2012)، علم النفس الذات، الجزائر، دار الخلدونية
- محمد أحمد إبراهيم سغان (2003)، دليل إرشادي لحسين الاستذكار، مصر، دار الكتاب الحديث
- مصطفى لكلل_رضا قليل_سفيان توهامي (2017)، سيكولوجية الذات، الجزائر، النشر الجامعي الحديث
- نورجان عادل محمود دهم ير (2013)، المهارات المعينة على الاستذكار والتعلم وعلاقتها بدافعية التعلم، مصر، المكتب الجامعي الحديث.
- حامد عبد السلام زهران (1986)، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، دار المعارف ، مصر
- سناء محمد سليمان (2005)، تحسين مفهوم الذات تنمية الوعي بالذات ، عالم الكتب ، مصر ، ط1
- محمد أبو هاشم (2008)، النموذج البنائي التنبؤي لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد 68 ، الجزء الأول ، سبتمبر 2008 ، الموقع الالكتروني: WWW.PDFFACTORY.COM
- دوباغ قويدر ، غريب حسين ، (2015)، دراسة سيكولوجية الدافعية للإنجاز لدى طلاب العلوم الإنسانية والاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، العدد (09) جويلية 2015